

الفائق في غريب الحديث

عمر B مرّ بامرأةٍ قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال : .

حسب الشَّرْبِيّ ; هذا يَقْطَعُ الحُسَّ . هو وَجَعُ الذُّفَسَاءِ غِبَّ الولادة . يا أيها الناس اذْتَسُّبُوا أعمالكم فإنَّ من اذْتَسَّب عمله كُتِبَ له أَجْرُ عمله وأَجْرَ حُسْبته .

حسب الاذْتِسَابِ من الحُسْبِ كالاعتداد من العَدِّ . وإنما قيل : احتسب العمل لمن ينوئ به وجهه □ ; لأن له حينئذ أن يعتدَّ عمله فجعل حال مباشرة الفعل كأنه معتدّ ; والْحُسْبِيَّةُ : أسم من الاحتساب كالْعَدَّة من الاعتداد . وقولهم : ماتت والدتي فاحتسبتها ومعناه : اءْتَدَدْتُ مصيبتها في جملة بلايا □ التي أثاب على التَّصَبُّر عليها . أتى بجرادٍ مُحْسُوسٍ فأكله .

حسب هو الذي مسَّته النار حتى قَتَلَتْهُ من الحَسِّ وهو الْقَتْلُ . طلحة B اشترى غلاما بخمسمائة درهم و وأعتقه فكتب : هذا مما اشترى طلحة بن عبيد □ من فلان ابن فلان العبشميَّ . اشترى منه فتاه ديناراً بخمسمائة درهم بالحسب والطَّيِّب ودفع إليه الثمن وأعتقه لوجه □ ; فليس لأحدٍ عليه سبيل الولاء .

حسب قيل : هو من حسبته إذا أكرمته أي بالكَرَامَةِ من البائع والمشتري والرغبة وطيب النفوس منهما . العُطَارِدِيُّ C قال له أبو عمرو بن العلاء : ما تذكر ؟ قال : أذكر مَقْتَلَ بِسْطَام بن قيس على الحسن . هو حبل من رمل . قال :